

# الأعمال بالنيات | شرح الأربعين النووية (1) | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:00](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما - [00:00:20](#)

صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم.

في العالمين انك حميد مجيد الاربعون النووية - [00:00:40](#)

نسبة الى مؤلفها او جامعها وهو الامام ابو زكريا يحيى بشرف الدين آ سلسلة طويلة بدأت من قديم. واول من صنف في الاربعينيات هو الامام عبدالله ابن المبارك.

شيخ الامام احمد - [00:01:05](#)

ومحمد ابن اسلم الطوسي. والحسن ابن سفيان شيخ ابن حبان. فهؤلاء اول من علمتهم صنفوا في الاربعينيات. وكان رائدهم في هذا حديث جاء عن جملة الصحابة منهم معاذ بن جبل وابو الدرداء وابن مسعود وابن عباس وانس ابن مالك - [00:01:33](#)

وغيرهم من الصحابة. ولكن هذا الحديث مع كثرة طرقه لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه يتفاوت يعني من من حافظ على امتي اربعين حديثا كنت له شفيعا وفي لفظ دخل الجنة - [00:02:03](#)

وكله يدور حول هذا المدار. وهذا الحديث مع كثرة طرقه لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومداره على كذايين ومتروكين وسيئي الحفظ وابن عساكر حتى لما صنف في الاربعين البلدانية - [00:02:25](#)

قال هذا. قال لا يثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو نعيم الاصبهاني ايضا قال هذا ولكن ابن عساكر قال جملة تستحق ان نقف عندها قال ولكن مع ضعف هذه الاحاديث الا ان بعضها يقوي بعضها في باب الترغيب والترهيب - [00:02:50](#)

او في فضائل الاعمال طبعا هذا الكلام آ كلام لا يستقيم. الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه كما رواه السخاوي اشهر تلاميذه في كتاب القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق. ان انه سأل شيخه الحظ ابن - [00:03:19](#)

حجر العسقلاني صاحب فتح الباري والحظ الشهير آ ما هي الشروط التي ينبغي العمل بها بالنسبة للحديث الضعيف ما ذكر له ثلاثة شروط. الشرط الاول منها ينسف هذا الاعتماد على الاحاديث الضعيفة - [00:03:44](#)

قال يشترط اولها الا يكون الضعف شديدا ثانيا الا يعتقد ثبوته عند العمل به ثالثا ان يندرج تحت اصل العام سبني من الشرط الثاني والتالت. خلينا في شرط الاول الا يكون الضعف شديدا - [00:04:08](#)

يعني الا يكون الضعف شديدا. يعني لا يستطيع ان يفعل هذا الا محدث كبير ماهر عالم بطرق الاحاديث وده لا يستطيع هذا الا اهل الحديث فقط دون غيرهم يعني لا يستطيع هذا لا الفقيه - [00:04:40](#)

ولا المفسر ولا اللغوي ولا اي حد. هي طائفة وحيدة فقط هي التي تعرف اذا كان الضعف خفيفا ام شديدا ايه ده؟ وهم اهل الحديث ودهم دون غيرهم يبقى بكده بالشرط الاولاني سيغلق الباب الا على اهل الحديث ودهم - [00:05:00](#)

لا ينفع تتكلم فيها لا فقي حتى لو كان اصوليا بارعا جدا ولا مفسر وان كان عالما بكتاب الله عز وجل تام المعرفة بكتاب الله عز وجل لكن ليس عنده علم قانون المرويات. قانون المرويات ده لا لا يحسنه الا - [00:05:21](#)

محدثون فقط والضعف عندنا بتاع الرواة ضعف شديد وضعف خفيف الضعف الشديد اللي هو لا يصلح ان يروي شيئا ان ان تكون

ضعف العدالة. انا مش عايز اقلب المحاضرة بحث اصولي. لكن انا بنبه انه من - [00:05:41](#)

الافات التي جعلت الاحاديث ضعيفة تنتشر في الامة هذا القول انه يجوز ان يعمل بالضعيف في فضائل الاعمال وهذا الكلام لا يستقيم لان فضائل الاعمال ما هي حكم شرعي. فضائل الاعمال اللي حكم شرع فيها الاستحباب. والاستحباب حكم شرعي - [00:06:02](#)  
لا يصلح ان يحتج فيه انسان الا بالحديث الثابت الصحيح والاحاديث كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه في كتابه المانع قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة قال ان الاحاديث قديما كانت قسمين - [00:06:25](#)

قسم صحيح وقسم ضعيف. والضعيف ينقسم الى قسمين ضعيف خفيف وضعيف شديد. الضعف. قال الكلام ده كان قديما. ايام الامام احمد بن حنبل واحد معين واحد سعيد القطان وعمرو بن علي الفلاس والطائفة الكبيرة ديت. فلما جاء الترمذي صاحب السنن - [00:06:47](#)

فقسم الضعيف الى قسمين الضعف الخفيف سماه حسن والضعف الشديد قال عليه ضعيف يبقى الاحاديث صارت بعد الامام الترمذي ثلاث اقسام صحيح وحسن وضعيف فالصحيح يحتج به والحسن يحتج به ايضا. لان ضعفه خفيف - [00:07:13](#)  
اما الضعيف على رأي الترمذي فلا يحتج به على رأي الائمة كلهم. فاحنا في هذا المجلس سنؤسس الكلام على الاحاديث الصحيحة والحسنة على رأي الامام الترمذي رحمة الله عليه انما الضعيف الذي لا يجوز الاحتجاج به. وبكل اسف فاشهد هذه الاحاديث في الامة فيقول - [00:07:44](#)

كل الناس حتى الخطباء على المنابر يقولونها والمدرسون في الدروس يقولونها ولا تسبت. يعني مسلا من ضمن الاحاديث الضعيفة التي لا تثبت من لم تنهاه صلواته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له. انا عارف ان كثير جدا بيقولوا هذا الحديث - [00:08:15](#)  
وهذا حديث منكر سر نكارات نكاراته حديث صحيح ان رجلا كان يصلي ويسرق فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل يصلي ويسلم. قال ستنهاه صلواته يوما فين بقى ان لا صلاة له - [00:08:36](#)  
وفي اللفظ الاخر لم يزد من الله الا بعدا. صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفجر هذا منكر لا يصح. المؤمن كيس فاطم. هذا مكذوب. باطل - [00:09:05](#)

اياكم وخضراء الدمم. قالوا وما خضراء الدمم يا رسول الله؟ قال المرأة الحسنة في المنبت السوء. اهو ده مكذوب رواه الواقيدي. قال ابن قال الامام النسائي ركن من اركان الكذب - [00:09:26](#)  
الذي روى هذا الحديث ولو فضلت اقول لكم احاديث ضعيفة هتلاقوها كثيرة جدا جدا الخطباء يقولونها على المنابر. ايه اللي دخل احاديث ضعيفة بهذا الكم الهائل جماعة من الفسقة كمثل عبدالكريم ابن ابي العوجاء كان الناس يقومون الليل - [00:09:43](#)  
اما هو فكان يقوم الليل ليكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ده لوحده وضع في الامة اتناشر الف احاديث ابن ابي العوجاء ده اتناشر الف حديث. العالم يقوموا يصلوا لله وهو قاعد يكتب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:12](#)  
وقيل لواحد منهم لماذا تفعل هذا؟ قال نحن لا نكذب على النبي نحن نكذب له نحن نكذب للنبي ولا نكذب على النبي. يعني ايه يكذب على النبي؟ يكذب ليه النبي - [00:10:32](#)

كما قال نوح ابن ابي مريم الذي وضع كل الاحاديث في فضائل سور القرآن اللي عنده تفسير النسفي او التفسير بال سعود او تفسير الخازن او تفسير الكشاف للزمخشري او الفخر الرازي. ودي تفاسير مشهورة جدا - [00:10:55](#)  
كله بيعتمد عليه. تلاقي بعد كل سورة حديث في فضائل السورة مسلا سورة الماعون حديث في فضل سورة الماعون. من قرأ سورة الماعون غفر الله له ان كان للدين مؤديه - [00:11:15](#)  
فضائل سورة الواقعة من قرأ الواقعة امن من الفقر هذا مكتوب. كل الاحاديث التي وردت في فضائل السور مكذوبة الا نزر يسير من الاحاديث زي مسلا فضائل سورة البقرة وال عمران - [00:11:36](#)

وفضل اية الكرسي وفضائل قل هو الله احد وفضائل سورة الكافرون مسلا والكافرون ربع القرآن وسورة الملك مسلا امن الفتان من قرأ سورة الملك امن الفتان ودي فقط انا يعني لما صنف كتابا في فضائل السور فيما صح من فضائل سور القرآن اسمه تنبيه -

الى ما صح من فضائل سور القرآن. لم استطع ان اتجاوز عشرين حديثا من الاحاديث الثابتة في فضائل القرآن نوح ابن ابي مريم قيل له لما تكذب على النبي قال رأيت الناس انشغلوا بفقهِه ابي حنيفة وما غزي بن اسحاق على القرآن فوضعت هذه الاحاديث حسبة لله. تخيل لما يبلغ به - [00:12:26](#)

الغفلة ان يعتبر الكذب على النبي حسبة لله عز وجل ومما اشاع الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة في الامة كتاب احياء علوم الدين احيان والدين لابي حامد الغزالي رحمه الله. لا اعلم واذا ليس كلامي - [00:12:52](#)

هذا كلام بعض كبار العلماء. لا نعلم كتابا على بساط الارض اكثر كذبا على النبي من هذا الكتاب الحظر العراقي زين الدين للعراقي علشان يكتب لي فشل في الامة. كل الدنيا عندها الكتاب ده. بالزات الخطباء. لان فيه كل غريب - [00:13:15](#) وانت عارف العوام تجيب لهم الحكايات الرهيبة يبدأ يممص شايفه طول الخطبة ليه ؟ لان فيه حاجات مرعبة في احياء يوم الدين. واغلبها كذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:41](#)

الحفظ العراقي لما لقي بكتاب الى يوم الدين فشى في الامة كلها. والواعظون يعتمدون عليه اعتمادا رئيسا عمد الى هذه الاحاديث اللي موجودة في يوم الدين وخرجها يبين الصحيح من الضعيف فيه - [00:13:58](#)

فموجود الان على احياء يوم الدين التخريج الاصغر للعراقي العراقي له ثلاث تخاريج على كتاب احياء ليوم الدين التخريج الكبير وهذا لم يتمه حفظ العراق. مات قبل ان يتم تخريج الكتاب. انه يأتي على الحديث ويأتي بجميع الطرق والكلام ده وينتهي في الحكم عليه - [00:14:19](#)

والتخريج الاوسط ولا نعلم عنه شيئا. والتخريج الصغير هو المطبوع على حاشية احياء ليوم الدين اللي موضوعه الان على حاشيته الى يوم الدين اسمه التاريخ التخريج الصغير الصغير يعني ايه؟ يعني يعني يدريك درجة الحكم على الحديث في كلمة ونص - [00:14:42](#)

ما بيزودش عن كده ايه الاثر اللي في تخريج ده بقى ان نفس العراقي كان رخوا في هذا التخريج يعني يعني الحديث يبقى ضعيف جدا يقول لك ضعيف فقط وحقه ان يقال ضعيف جدا. يعني ايه؟ يعني لا يجوز العمل به. بسم الله - [00:15:03](#) ايه ايه الاشكال في كده يأتي غير المتخصص يقول لك ما هو قال لك ضعيف. فضعيف على ضعيف يبقى ايه؟ يقوى في فضائل الاعمال. هي دي الافة اللي جت بكل اسف كده - [00:15:34](#)

لو ان الحافظ قال ضعيف جدا انا هخاف منه. مش هحتج به. لكن اقول ضعيف فقط يبقى ضعيف مع ضعيف يبقى ايه يعمل بضعيف فضائل الاعمال. هي دي الافة اللي دخلت الاحاديث المنكرة والضعيفة في - [00:15:55](#)

عند المتكلمين بلسان الشريعة زي الخطباء والواعزين وحتى علماء الاصول علماء التفسير وعلماء الفقه والكلام ليه؟ لان قديما كان الفقيه محدثا زي الامام البخاري مسلا زي الامام آآ احمد بن حنبل - [00:16:14](#)

كانوا فقهاء ومحدثين. زي ابن خزيمة امام الائمة الاستاذين بن حبان زي اصحاب السنن مسلا ابو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي دول كانوا ائمة المحدثين فكانوا يعرفون الصحيح من الضعيف - [00:16:37](#)

فاذا اراد ان يحتج بحديث لابد ان يكون الحديث صحيحا او حسنا او يندرج تحت عمومات فالاحاديث ضعيفة سوس ينخر في عظام العلوم الشرعية لكن كما يقول الخطابي الامام حمد - [00:17:03](#)

كتاب معالم السنن على شر يسير على سنن ابي داود قال لحد سنة اربعمائة كان العلماء قديما محدثين وفقهاء بعد الاربعمائة انقسم الناس فريقان. محدثون صرف وفقهاء صرف وصار كل انسان ياخذ اللحم بتاعه لوحده - [00:17:32](#)

فالفقهاء لا يعرفون الحديث والمحدثون لا يعرفون الفقه. كل واحد استغنى بعلمه عن الاخر فاصبح الفقهاء لا يحتجون بالاحاديث الصحيحة. بل يدخلون احاديث ضعيفة في الفقه تمام؟ جت المشكلة من هنا. انما قبل الاربعمائة كان اكثر الذين يشتغلون الفقه من المحدثين - [00:18:04](#)

الم يتسع الخرق على الراقع فالاربعون كل الاربعينيّات العلماء اخدوا الاحاديث من باب الفضائل وتباينت مقاصد المصنفين في الاربعينيّات فمنهم من يقول مسلّا الاربعون في التوحيد. والاربعون في الصفات والاربعون في الاحكام - [00:18:30](#)

والاربعون البلدانية البلدانية يعني اربعون حديثا من اهل البصرة علماء البصرة. وفي الاربعون شيخا عن الاربعين في اربعين بلدا ينقي شيخ كل بلد يروي له حديثا. تسمى الاربعين البلدانية تمام؟ فالاربعون الاربعونيّات كثيرة كثيرة جدا. الصيف الاربعينيّات. من الذين صنفوا في الاربعينيّات الامام النووي - [00:19:00](#)

رحمة الله عليه. وكان قبل النووي امام ابن ابو عامر بن الصلاح عمل كتاب فيه ستة وعشرين حديث ان هو اخده وزود عليه حتى وصل الى اربعين حديثا او زيادة شوية - [00:19:30](#)

بعد الامام النووي جاء ابن رجب الحنبلي وآآ زود كمان عشر احاديث او تمن احاديث بقت خمسين حديثا. وشرحها شرحا ما في عام في كتاب جامع العلوم والحكم. ده الامام ابن نادر الحنبلي. فالامام النووي رحمة الله عليه - [00:19:45](#)

وقبل النووي في القطاع في مسند الشهاب برضو تصنف برضه في الاربعينيّات والامام نوى اخذ يعني جزء يعني نسج على منواله فالامام النووي اشهر من ان يذكر يعني يعني لا نترجم له الا ترجمة يسيرة جدا - [00:20:06](#)

تتناسب مع مقصودنا فيما يتعلق بهذا الكتاب. هو الامام آآ ابو زكريا النووي من من قرية نوى في اللي هي في سوريا الان في طبعها بحوران يعني ولد سنة ستمية واحد وتلاتين وانتقل من نوى الى ستمية تسعة واربعين وكان رجل مجدا وكان زاهدا - [00:20:29](#)

ومات رحمة الله عليه عن سن خمسة واربعين سنة ولم يتزوج وكان ورعا ما كان يأكل من فاكهة في دمشق سئل لماذا؟ قال دمشق كثيرة الاوقاف ولا اريد اكل من وقف من الوقف يعني - [00:20:57](#)

وكان يسكن في مدرسة الحديث رحمة الله علي. كتبه كثيرة كثيرة وطيبة. واحسب ان انه كان رجل مخلصا ففشل كتبه في الدنيا من اشهر كتبه كتاب المجموع شرح المذهب والاذكار للنووي وروضة الطالبين وعنده كتاب آآ تقريب في علم - [00:21:17](#)

حديث الودنووي شرحه في تقرير تقريب تدريب الراوي في شرح تقريب النووي. قل له كتاب اسمه الخلاصة في الاحكام له كتب كثيرة الحقيقة ولشهرته هو والرافعي يلقبان بالشيخان في المذهب الشافعي الشيخان زي في الحديث الشيخان - [00:21:46](#)

البخاري ومسلم. وفي الصحابة الشيخان ابو بكر وعمر. وفي مذهب الشافعي الشيخان الرفيعي والنووي اذا قيل الشيخان في المذهب الشافعي بقى آآ فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ده الشطر الاول من الحديث - [00:22:10](#)

الشطر الثاني من الحديث ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها البخاري اقتصر على هذا الشرط مع ان البخاري روى هذا الحديث في سبع مواضع من الصحيح في كتاب بدء الوحي اللي هو اللي انا قلته ده. بس روى الشرط الثاني بس - [00:22:33](#)

وفي كتاب الايمان وكتاب العتق وكتاب الحيل وكتاب الايمان والنذور وفي كتاب آآ البدء في ابواب المبعث. نعم ابواب المبعث. هو في كتاب كتاب سابع كمان في سبعة مواضع الاول موضع في بدء الخلق - [00:22:58](#)

وهو الشطر الثاني باسم الحديث. والسبت مواضع الاخرى روى الحديث تاما فالعلماء البخاري اختاروا وقعدوا يضربوا اخباز في اسداس ليه حذف الشطر الاول من الحديث واقتصر على الشاطر الساني فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:23:20](#)

قالوا ان الشطر الاول فيه تزكية فلم يرد ان يقول انما فعلته لله ورايا الشطر الثاني المحتمل ان يكون لله او لا يكون لله. قال لك ده تواضع بقى لا يستوثق بعمله - [00:23:47](#)

دائما المؤمن خايف حتى لو ادى العمل على اكمل ما يكون. يقول لا ادري اقبله الله ام رده علي قال لك فالمناسب الذي يناسب هذا ان هو يقول فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها - [00:24:17](#)

لا اجزم انني فعلت هذا لله. كعادة العباد الذين يخافون على اعمالهم اهي لله ام لا؟ ونحن نكاد نجزم اقول نكاد نجزم بصدق نيته لان الكتابة فشى في الامة وصار له قداسة لا توجد لاي كتاب في الدنيا - [00:24:36](#)

حتى طلعت المقولة المشهورة ما حد يغلط يقول لك احنا غلطنا في البخاري. واحد مرة بيقوم في المسجد قدموه للصلاة يعني. فقرأ

الهكم التكاثر ردوه الهاكم التكاثر يقول الهكم التكاثر - 00:25:03

المهم بعد ما اخلص صلاة قال له يا ابني الهكم التكاثر ازاى؟ الهاكم التكاثر. قال يعني غلظتم في البخاري؟ قال له يا ابني ده قرآن يا ابني. البخاري ايه وبتاع ايه - 00:25:22

تمام؟ حتى دي طلعت ايه؟ آآ البخاري. ولا يمكن يفشوا هذا البخاري ده توفي سنة متين ستة وخمسين هجرية احنا النهاردة الالف ربعمية ثلاثة واربعين الكتاب ده من تعظيم الناس له يكاد يكون مقدسا - 00:25:34

حتى ان الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله في كتاب قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث يقول ان علماء الازهر لما الحملة الفرنسية دخلت على مصر اللي جمعوا نفسهم وقعدوا يقرؤوا البخاري في جامع الازهر. بنية ايه؟ رد نابليون عن مصر. فواحد كتب في - 00:25:56

مقال انذاك قال لهم نابليون لا يرد بقراءة البخاري. نابليون يرد بالاسلحة. عايز سلاح عايز دبابات عايز اي حاجة في ذلك الزمان ترد النبي يقول لك تقول له المخالف في الازهر عشان ترد ما تدخلش الاسكندرية - 00:26:21  
مسلا طب ليه لموا نفسهم وقعدوا يقولوا البخاري لاعتقادهم بركة هذا الكتاب فلا يمكن الله عز وجل يجعل هذه القداسة وهذه المكانة لهذا الكتاب الا لحسن قصد صاحبه رحمه الله - 00:26:40

لان البخاري قال ما وضعت حديثا في الكتاب الا تروضأت وصليت ركعتين قبل ان اضعه في الكتاب صحيح البخاري بالاحاديث المكررة سبع تلاف خمسمية ثلاثة وستين حديث. اضرب في ركعتين يبقى صلى كام ركعة - 00:26:59  
يضع الكتاب في الاحاديث في الكتاب ما وضع حديثا الا تروضأ وصلى قبله ركعتين. يستخير الله ايضه في الكتاب ام لا يضع في كتابه كل السنة انما قال وضعت في كتابي الصحيح وتركت صحاحا كثيرا - 00:27:21

لحال الطول مش عايز يطول الكتاب الامام البخاري. لانني اعتقد ان الاحاديث صحيحة لا تجاوز عشرين الفا كل الاحاديث الصحيحة بحكم تخصصي في الحديث وبنقد الحديث والكلام ده. لا اظن الاحاديث الصحيحة تتجاوز - 00:27:46  
خذ عشرين الفا. البخاري خد منها احاديث مش هنقول مكرر. بغير اكرر ثلاثة الالف ونيف لان الحديث البخاري آآ قلت لكم وضع انما الاعمال بالنيات في سبعة مواضع من الصحيح. وفي احاديث كررها اكثر - 00:28:10

هذا بحسب الفقه الذي يستنبطه من الاحاديث. فاذا شلنا المكرر هيبقى الاحاديث تقريبا ثلاث الالف ونيف يعني ثلاث الالف وتلتمية وربعمية. يعني اللي فوق الثلاث الالف لا اضبطه بالضبط يعني. فالامام البخاري - 00:28:33  
كما قلت لكم اخذ الشطر الثاني من الحديث ولفظ الحديث الذي اختاره النووي لا يوجد في الصحيحين لا في البخاري ولد مسلم بهذا السياق انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوع - 00:28:56

انما هذا هو لفظ الحميدي في مسنده لكن في الصحيحين لم يقع هذا اللفظ الصحيحين. انما في الصحيحين الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى. ده اكثر الالفاظ في الصحيحين وفي العمل بالنية في البخاري - 00:29:24  
برضو العمل بالنية وفي الاعمال بالنية. ما فيش انما او لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها. اكثر الالفاظ يتزوجوا مش ينكحها. البخاري قال في بدء الوحي وفي كتاب النكاح ارجو ان انا ما اكونش واهم في الموضوع الثاني اهو. قال في موضعين بس. وبقية المواضع الخمسة قال يتزوجها. وليس - 00:29:53

فاللفظ الذي اختاره النووي رحمة الله عليه هو لفظ الحميدي انما البخاري الذي روى الحديث عن الحميدي شيخه يعني آآ اختار الشطر الثاني كما رواه الحميدي رحمة الله عليه انما الاعمال بالنيات. علماء الاصول بيقولوا انما لفظ يفيد الحصر. يفيد الحصر يعني ايه؟ يعني - 00:30:27

الكلام مقصور على ما قيل. زي ما والا. ان الناس نفي الاستسلام يعني ايه؟ يعني مسلا لا اله الا الله. يعني هتمسك الجملة دي منفية لا ما في. اله الا اداة الاستثناء. الا. اذا لقيت ما في قبل ادان - 00:31:04  
اعلم انه فيه للحصر. يفيد الحصر لما بعد اداة الاستثناء يعني لا اله الا الله نصها كفر ونصها توحيد لا اله مش ده كفر اللي يقول لا اله

ويعتقد هذا ليس بكافر - [00:31:35](#)

كافل طبعاً. لا اله ادي نصها كفر الا الله او ده التوحيد. فقصر المعنى على لفظ الجلالة. يقصد المعنى على ما بعد كما يقول الاصوليون.

نفي الاستثناء تفيد الحصر. يعني - [00:31:56](#)

نحصر المعنى على ما بعد الا خلاص يبقى الاول نصها كفر كلمة التوحيد المباركة دي نصها كفر والنص الثاني توحيد ولا توحيد الا بعد

ان تكفر اولاً قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - [00:32:22](#)

فذكر الكفر قبل الايمان ان تكفر بكل الانداد تكفر بما دون الله ان لمس الحاضر تعمل ايه؟ ترفع الانقاض اولاً وبعدين تبني فانت تخرج

من قلبك ما من دون الله عز وجل - [00:32:48](#)

وبعدين يصح لك التوحيد بعد ذلك علماء اللغة وعلماء اصول الفقه يجعلون انما تجري في مضمار نفي الاستثناء لا اله الا نفي

الاستثناء يفيد الحصر. انما الاعمال بالنيات. الامام البخاري افتتح - [00:33:17](#)

فتح كتابه بهذا الحديث وختم كتابه بحديث ابي هريرة كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ده الاحاديث. اول حديث انما الاعمال بالنيات. اخر حديث - [00:33:46](#)

كلمتان خفيفتان على اللسان. طيب اول كتاب في صحيح البخاري كتابه بدء الوحي اخر كتاب في صحيح البخاري كتاب التوحيد

البخاري عايز يقول ايه باللي عاملين ايه دي كانا اراد ان يقول انا هذا المعنى لما اقرأه في كتابه - [00:34:17](#)

انما هذا استنباطي انا وانا انسبه لنفسى حتى ان كان خطأ ينسب الي. لا ينسب الى عالم اخر ظني انا ان البخاري اراد ان يقول من

اراد ان يخرج من الدنيا على التوحيد - [00:34:41](#)

فعليه بدء الوحي عليك بالوحي في كل امورك. اذا كنت تريد ان يختم لك بالتوحيد. كما انه ختم كتابه بالتوحيد ده المعنى الاول. ده

بالنسبة للكتب. لان البخاري كتابه آآ كتب. كتاب بدء الوحي كتاب الايمان كتاب العلم كتاب الصلاة - [00:35:03](#)

آآ كتاب الطهارة كتاب الغسل كتاب الجمعة كتاب الصلاة كتاب الزكاة الى اخره الكتب فقسم كتابه الى كتب اما بالنسبة للاحاديث

فانما الاعمال بالنيات كل ما يأتي من الاحاديث بعد هذا الحديث فلا بد ان يكن لك نية فيه - [00:35:28](#)

ليه؟ لان دي دي الشريعة. هو ده الدين. لابد ان يكون لك نية سابقة على اي عمل في هذا الكتاب الى ان يختم بهذا الحديث تمام

طب لماذا ختم كتابه بهذا الحديث - [00:35:58](#)

كلمتان خفيفتان على اللسان اشارة الى ان كل ما سبق من جملة الاحكام الشرعية وافضل من كل هذا الذكر الذكر اخف عبادة على

القلب والبدن لكنك اذا رزقت الذكر فلست بغافل - [00:36:20](#)

ان يجري ان يجري اسم الله عز وجل على لسانك شف الحديث ده كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في

الميزان تتعب لما تقولها تتعب لما تفضل الكلمة دي على لسانك ليل نهار بدل ما انت سايب لسانك عطلان - [00:36:48](#)

انت ممكن بلسانك ده تجمع ملايين الحسنات لان تكون لله عز وجل ذاكراً. لسانك يلهج بالذكر دائماً. دائماً ولم يعين لك اجرا لم يقل اذا

قلتها كذا لك كذا وكذا - [00:37:21](#)

ان مال ثقيلتان في الميزان ده تخليك ما تبطلش الذكر دائماً ولما تنظر الى اجري الاذكار تلاقي اجر الاذكار رهيب عالي جدا جدا يعني

مثلا اذكار الصباح الاذكار الموظفة اللي الموظفة يعني اللي على اوقات معينة اذكار الصباح اذكار المساء اذكار دخول الخلاء الخروج

من المنزل. دخول المنزل نظر في المرأة لبس ثوبي جديد مش عارف ايه الريحه - [00:37:43](#)

هبب المطر نزل. كل ده له اذكار تخيل انت لو انتبهت لنفسك في الاذكار الموظفة هتفضل طول النهار زاكر. اذا هبب الريح هتذكر. اذا

المطر ازا بصيت في المراية هتذكر. اذا رأيت مبتلى هتذكر. اذا اكلت هتذكر. اذا خلت البيت هتذكر. حضرتك والبيت هتذكر -

[00:38:15](#)

كل كل يعني آآ آآ شيه في الدنيا له ذكر. فتجيب كتاب الاذكار وتحفظه ستظل ذاكر لربك من الصباح حتى تنام يعني في الاذكار مسلاً.

اول ما بتستيقظ فتح عينيك بس - [00:38:38](#)

هتقول ايه اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اول ما بتتعلق ان يكون الله اول مذکور لك اول كلمة اول ما تفتح عينيك - [00:39:05](#)

اصبحنا واصبح الملك لله يعني والحمد لله. طب انت بتقول الحمد لله ليه؟ ان الملك له مش لحد ثاني قل لو انتم تملكون خزائن ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قطر. فالحمد لله ان الملك له - [00:39:26](#)

مش لحد تاب ليه؟ لان ما عندوش عدد. ما عندوش حساب. هذا لرزقنا ما له من نفاذ ومن شيه الا عندنا خزائنه فما فيش فقر ما فيش عدد ما فيش عدا ديانة الا منتهى - [00:39:50](#)

انسى العدد عند ربنا سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب لكن احنا كبشر مهما كان اغنى بني ادم في العالم ده الفكة اللي كانت في جيب قارون اربعين مليار ولا مش عارف خمسين مليار ولا مية مليار ولا الكلام ده - [00:40:17](#)

ده قارون لما كان يشخص في جيبه كده هي دي الفكة اللي عنده. وهذا عبد من عباد الله فربنا عز وجل ما عندوش عدد. فالحمد لله ان الملك له مش لحد ثاني - [00:40:42](#)

طيب لما تيجي تنام انت استيقظت ذكرت ربك هتفضل تبني وانا بزاکر. هنفترض ان انت حفزت الازكار الموظفة وطول النهار وبتاع بدل ما انت ماشي سايق العربية وعمال تتأمل في الفضاء. يا اخي شغل لسانك سايب لسانك واقف ليه - [00:40:58](#)

ماشي في الطريق رايح مشوار. سايب رسالة ليه؟ فاضي. ما تذكر ربك سبحانه وتعالى. هتحصل حسنات رهيبة جدا جدا طيب افترضنا العبد اللي انا بفترضه ده من اول ما قال اصبحنا واصبح الملك لله فضل يذكر ربه سبحانه وتعالى لما جه ينام - [00:41:16](#)

اول ما جه ينام ربنا عز وجل قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. طب ما ماذا يبقى لله رب العالمين ازاي طب ما حياك ماشي. اديك صاحي واديك ذاكر ومنتهبه وما انتاش مغفل ولا غافل ولا الكلام ده. هيبقى مماتك - [00:41:39](#)

لله ليه؟ ازاي يعني؟ قال لك ماء في الحديث وان كان ضعيفا لكن هجيبه عشان المعنى اللي انا عايزه النوم اخو الموت. واهل الجنة لا ينامون حديد برضو من ضمن الاحاديس يعني - [00:42:02](#)

فالنوم اخو الموت. ده اللي انا عايز بس ابينه. اول ما تنام تعتبر ميت الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها يتوفاها ايضا اتنين نايمين جمب بعض. واحد قضى الله عليه الموت اول ما بنام - [00:42:22](#)

كل ارواحنا كلها بتصعد الى السماء تمام فاتنين نايمين جنب بعض ارواحهم طلعت فوق فالذي قضى عليه الموت ما يرجعلوش روجه واللي لسة له اجل يرجع له روجه لحد ما يبجي ميعاده - [00:42:47](#)

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الى توافها ايضا خلاص فارواحنا بتطلع كلها. فوق جميل فادي واحد نام النبي عليه الصلاة والسلام علمنا الازكار في النوم - [00:43:11](#)

قال ايه ترضع كفاه يدك اليمنى تحت خدك اليمين وتنام على جنبك اليمين وانت متوضي من غير وضوء. يتوضأ قبل ما ينام يقول وجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك خلاص - [00:43:35](#)

خلي بالك من الازكار كلها معاني جلييلة. وجهت وجهي اليك ولجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك امت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت حديث البراء بن حازم قال صلى الله عليه وسلم - [00:44:09](#)

فان مات من ليلته مات على الفطرة يعني مات على الاسلام طيب لما بيقول وجهت وجهي اليك يعني كأنه قال يا رب اذا توفيتني فقد وجهت وجهي اليك ادي احنا قلنا اتنين نايمين جمب بعض - [00:44:33](#)

واحد هيموت روجه مش هتنزل له واحد لسه له بقية من عمره هتنزل له روجه فكأنما قال ان كنت انا الاول اللي روجه مش هتنزل له وهيموت فقد وجهت وجهي اليك - [00:45:01](#)

طب ان ان رجعت لي روجي الجأت ظهري اليك ليه قال كده؟ لان الاغتيال لا يكون الا من الظهر الغدر لما حد يغدر بك يبجي لك من ضهرك. يقول لك طعناه في ظهره. طب مين اللي هيطعني - [00:45:20](#)

الشیطان طب ايه عرفني كده حديث ابي هريرة في صحيح البخاري قال ابو هريرة وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم على تمر

الصدقة الصحابة جايبين الصدقات بتاعتهم في جرن كده - [00:45:44](#)

مكان واسع وقال ابو هريرة احرس التمر ده ابو هريرة غفير فبينما انا جالس اذ رأيت رجل يتسلل بيتسحب كده عايز يسرق التمر ورأيت يحثو التمر في حجره فامسكته فقلت له لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:07](#)

فبكى وشكى حاجة عياله ان فقير وغلبان والعيال عايزين ياكلوا والكلام ده فرق له قلب ابي هريرة وتركه فلما اصبح ابو هريرة قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة - [00:46:37](#)

قلت يا رسول الله بكى وشكى حاجة عياله واقسم انه لن يعود. قال كذبك وسيعود ابو هريرة منتظر فرآه يتسلل ثاني يوم ويحشو التمر في حجره فقال له لا يرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:00](#)

وانا معزور وانا جعان واولادي مش لاقيين ياكلوا والكلام ده فرق له قلب ابي هريرة واقسم انه لن يعود ففي الصباح قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل صاحبك الباحة؟ قال اقسام انه لن يعود وشكع قال كذبك وسيعود. في المرة - [00:47:23](#)

ابو هريرة بقى قال لا الثالثة تابتة بقى انا لن اتركك ابدا ولارفعن كيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اقول لك شيئا وتتركن قال له نعم قال اذا اويت الى فراشك - [00:47:45](#)

فاقرأ اية الكرسي فانك اذا قرأتها لم يزل عليك من الله حارس حتى تصبح اغتبط ابو هريرة بهذه الفائدة العظيمة الجليلة وتركهم فلما اصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل صاحبك يا ابا هريرة - [00:48:08](#)

قال قال لي كذا وكذا قال صدقك وهو كذوب اتدري من تكلم منذ ثلاث يا ابا هريرة ذاك شيطان ذاك شيطان اللي استفدناه من الحديث ده ايه اذا قرأت اية الكرسي - [00:48:32](#)

لم يزل عليك من الله حارس اذا لن تغتال الشيطان لن يغتالك وانت نايم. اكثر الذين اصبوا بالسواس القهري والكلام دوت. اصبوا وهم نائمون اصبوا وهم نائمون ده عمل الشيطان. واحد نايم لم يقرأ اية الكرسي - [00:48:56](#)

فضهره مكشوف الشيطان هيطعنه في ظهره قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. عايز تبقى مماك لله تقرأ اية الكرسي حتى يكون مماك لله اذا مت احنا قلنا هو الاية بتاعة الزمر بينت لنا ان ارواحنا بتطلع السماء - [00:49:21](#)

ارواح بتطلع للسماء فانت تتنبه من هنا. لاجل هذا الامام البخاري خطب صحيحه بهذا الحديث ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر ولذكر الله اكبر. المفسرون اختلفوا فيه - [00:49:50](#)

قال ذكر الله لك افضل من ذكرك له. لكن المباشر معنى المباشر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر الصلاة معرفة بالالف واللام فيه حديث ضعيف يريد المفسرون في هذه الاية - [00:50:17](#)

اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان. هو ده حديث ضعيف افاته راوي اسمه دراج او السمع وهذا الحديث ضعيف. وليس ترجمة للاية لان الصلاة المعرفة بالالف واللام. في اية العنكبوت هي الصلاة التي امر الله باقامتها. مش اي صلاة - [00:50:39](#)

اقيموا الصلاة هو ده المطلوب. كيف تقيم الصلاة؟ تعرف ازاى تصلي من جهة الهيئات وتكون خاشع فالصلاة المعرفة بالف ولام في اية العنكبوت هي الصلاة المقبولة مش اي صلاة ربنا عز وجل يقول اذا صحت صلاتك نهتك عن الفحشاء والمنكر. اذا صحت - [00:51:05](#)

مش ممكن واحد يصلي الصلاة كما ينبغي ويطلع يسرق او يزني او يكذب او يعمل اي حاجة. فالصلاة رفع بالالف واللام. تنهى عن الفحشاء والمنكر وذكر الله ينهى افضل من الصلاة - [00:51:32](#)

ادي معنى وذكر الله اكبر في الميزان من الصلاة. فتخيل انك ذاكر لربك دائما تقدر ترتكب معصية؟ وانت على بساطه وفي ارضه وتحت عينه. ويراك لا يقوم قلبك ابدا في مشهد العسقاء - [00:51:52](#)

ما تعرفش تعمل كده يعني تخيل مسل مسلا يعني. ولله المثل الاعلى. واحد عايز يزني وعرف ان واحد بيص له من خرم الباب. يعرف يزني ما يعرفش يزعل اذا كان حد شايفه او عارف ان حد بيقول لك ايه في ان دماغه فين الشباك والكلام ده - [00:52:14](#)

ويطمئن تماما لان ما فيش حد شايفه حتى من ضمن السوريات اللي في سورة يوسف عليه السلام الشاهد يعني. قال لك آآ بص في السقف لقي يعقوب كوب عاضا على اصبعه - [00:52:38](#)

بعدها حل سراويله الزكري فما افجر الناس مش يسعى للسلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف عليه السلام افجر  
الناس لو لقي واحدة صدفة من فوق عمره ما يعرف يعملها - [00:52:56](#)

اي فضيلة ليوسف عليه السلام لما يكون بص في السقف لا يعقوب عضا على اصابعه. على اصبعه بيقول له اياك انك تعمل حاجة زي  
كده لا فكيف وانت لا تغيب عن ربك تبارك وتعالى - [00:53:16](#)

فاذا كنت ذاكرة لهم ما تعرفش تعمل حاجة لسانه لسانك رطب بذكر الله عز وجل. الاذكار الموظفة من ادمنها لا يكاد يعصي ربه تبارك  
وتعالى الامام البخاري ختم الصحيح بتاعه بهذا الحديث الجميل - [00:53:33](#)

عايز يقول لك كل ما مضى سينهاك عن الفحشاء والمنكر. بس هقول لك على اللي اكثر من كل ما مضى الحديث دوت افضل من كل ما  
مضى في الكتاب من الاحكام الشرعية الخمسة - [00:53:59](#)

الامام البخاري بدأ كتابه بانما الاعمال بالنيات وختمه بالذكر بيقى احنا كده عرفنا مقصد الامام البخاري رحمة الله عليه. وللحديث بقية  
بعد الصلاة ان شاء الله شف بقول بعد الصلاة. عشان انا متعود - [00:54:16](#)

عود دايم ان الدرس بتاعي يكون قبل العشاء. جزاكم الله خيرا - [00:54:33](#)